

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الفصل الثانى فى الأمهات .

أم الكتاب .

أم القرى .

أم النجوم .

أم المؤمنين .

أم الحروف .

أم دفر .

أم الرأس .

أم الطعام .

أم سويد .

أم عامر .

أم حبين .

أم عوف .

أم طلحة .

أم ملدم .

أم المنايا .

أم قشعم .

أم طبق .

أم الخل .

أم الصبيان .

أم عبید .

أم غيلان .

أم الجود .

أم الصدق .

الاستشهاد .

352 - (أم الكتاب) جاء فى بعض الأحاديث أن أم الكتاب هى فاتحة الكتاب لأنها هى

المقدمة أمام كل سورة تقرأ فى الصلاة وهى أول القرآن ولقد ألغز الشاعر فيها فقال .

(وأُم لم تلد ولدا وليست ... بأُم الرأس يعرفها اللبيب) .

وأما قول D (وإنه فى أُم الكتاب لدينا لعلى حكيم) فهو ما فى اللوح المحفوظ وأما أعلم .

353 - (أُم القرى) أما فى جزيرة العرب فهى مكة وأُم كل أرض أعظم بلدانها وأكثرها أهلا كالبصرة فإنها تسمى أُم العراق ومرو فإنها كانت تسمى أُم خراسان ويقال فى كل قرية من أمهات القرى إذا كانت كبيرة كثيرة الأهل وأُم كل شئ أصله ومنه قيل للنبي أُمى لأنه نسب إلى أُم القرى وهى مكة ويقال بل نسب إلى العرب أى أصلهم وكانوا لا يقرءون ولا يكتبون فقل لكل من لا يقرأ ولا يكتب أُمى